كلمة المجموعة العربية في البند 18 لأعمال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية المتعلق بالاوضاع الصحية في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية و في الجولان السوري المحتل

السيد الرئيس،

يتقدم الوفد الدائم للبنان باسم المجموعة العربية في جنيف بمسودة مقرر (Draft decision) حول الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل.

إنطلاقاً من مبادئ دستور منظمة الصحة العالمية والتي تؤكد ان الصحة حق أساسي للشعوب والأفراد وأنها تساهم في تحقيق السلم والأمن، وان ممارسة هذا الحق يتطلب تعاون الافراد لإزالة العقبات التي تحول دون تلقي الرعاية الصحية كحق تكفله القوانين والشرائع الدولية.
وتماشيا مع الاولويات الاربعة الاستراتيجية المعتمدة بالتوازي بين جميع الجهات الصحية والانسانية في فلسطين وبرنامج العمل العام لمنظمة الصحة العالمية 2019|2023.

ترحب المجموعة العربية بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية حول الأوضاع الصحية العالمية وبعد اطلاعنا على تقرير المدير العام للأوضاع الصحية في الأراضي العربية المحتلة وما ورد به من معلومات واستنتاجات وتوصيات. نؤكد على ضرورة أن يقوم المدير العام بتقديم تقريره الى الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية للعام المقبل في دورتها ال77حول التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير هذا العام الذي جاء بناء على التقييم الميداني للفريق الذي كلف من المدير العام. هذا مع الاخذ بعين الاعتبار بضرورة الاستمرار في تقديم الدعم الفني وبناء القدرات في المجال الصحي بما يضمن تأكيد الرعاية الصحية للشعب الفلسطيني بما في ذلك الجرحى والأسرى والمعتقلين بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الاممية ذات الصلة، وكذلك بتقديم المساعدة الفنية في المجال الصحي للشعب السوري في الجولان المحتل.

ونثمن العمل التنسيقي الممتاز لمكتب منظمة الصحة العالمية في فلسطين بالقدس الشرقية المحتلة والتواصل الجيد مع وزارة الصحة الفلسطينية ومنظمة اليونيسيف والاونروا وغافي والدول الصديقة لتسهيل ادخال وتوزيع اللقاحات والادوية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
وبالرغم من كل هذه الجهود يبقى الوصول الى اللقاح سواءا اللقاح الثلاثي الاجباري للأطفال الرضع واللقاحات الاخرى او الادوية والمعدات الطبية في فلسطين محدودا جداً بسبب اجراءات الاحتلال الإسرائيلي وإدارته العسكرية التي تتحكم في حرية الحركة وتعيق تنقل المرضى بين مستشفيات قطاع غزة المحتل ومستشفيات الضفة الغربية المحتلة ومستشفيات القدس الشرقية المحتلة، ودخول الأدوية والمعدات الطبية الى الأرض الفلسطينية المحتلة وتنقل العيادات الفلسطينية

الطبية المتحركة الى مناطق "ج" والمناطق المعزولة. هذا لا يسمح بالوصول الى تغطية صحية شاملة واجمالا هذا لا يسمح بتغطية احتياجات المنظومة الصحية في كامل الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل. وتعرب المجموعة العربية عن قلقها بشأن استمرار سلطات الإحتلال بمنع بعثات التقييم الميداني لمنظمة الصحة العالمية من الوصول إلى الجولان السوري المحتل والوقوف على الأوضاع الصحية فيه وتقديم التقرير اللازم بهذا الشأن.

وفي الختام نود ان نؤكد على ان مشروع القرار هو إجرائي وفني وتمت صياغته بلغة معتمدة مستمدة من لغة توافقية لقرارات الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومستمدة من مخرجات وتوصيات تقرير المدير العام، كل هذا لتأكيد توافق الآراء وتبينه بالإجماع دون الحاجة للتصويت. أخيرا السيد الرئيس، السيد المدير العام، تؤكد المجموعة العربية مجددا دعمها لعملكم الانساني النبيل ونتمنى تعزيز المساعدات الصحية لفلسطين في قطاع غزة المحتل والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل والتعامل مع هذا البند مثل ما هو معمول به مع البنود الاخرى المشابهة بكل نزاهة وعدالة.

شكرا السيد الرئيس.